جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

معهد العلوم والبحوث الإسلامية

الاستثمار التوظيفي في الاقتصاد الإسلامي

Employment Investment in Islamic Economics

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي

اعداد الباحث:

مثنى جاسم صالح أجدع الجبوري

إشراف

الدكتور
العبيد معاذ الشيخ

الدكتور
علي محمد القدال

1433هـ -2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

(سورة التوبة: الآية 109)

إهـــداء

إلى المعلم الأعظم.. الرسول الأكرم (صلى الله عليه وسلم)

الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور.

إلى روح والدي الطاهرة.

إلى والدتي الحنونة.

إلى زوجتي الصابرة وأبنائي الصغار.

الى إخواني وأخواتي وجميع أسرتي.

إلى السودان حكومة وشعبا

إلى العراقيين جميعا وأهلي في الضلوعية الغالية خصوصا

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

آمل أن يكون امتداداً لعمل نافع، وتواصلاً لصنيع حسن

شكر وثناء

بعد الحمد والثناء لله تعالى :

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الدكتور العبيد معاذ الشيخ على تفضله بطيب نفس بالإشراف على هذه الرسالة، وتعهده لهذا الغرس بالرعاية والعناية

والاهتمام إلى أن أينعت ثمرته والذي لم يبخل على أبدا بوقته وعلمه وخبرته. . بل ظل يراجع كل ما اكتب في صبر وأناة، فله من الله الجزاء الأوفى ومني جزيل الشكر وأعطر الثناء وكل التقدير. وأمد الله في أيامه خدمة للعلم وأهله. كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف المعاون الدكتور علي محمد القدال على الجهود التي بذلها والملاحظات القيمة التي أبداها والى سعة الصدر وحسن الخلق الذي قابلني به .

كما لا يفوتني أن أتقدم ببالغ الشكر والامتنان والعرفان الى الأساتذة الأفاضل رئيس و أعضاء لجنة المناقشة الكرام الذي سيكون لنصحهم الكريم وملاحظاتهم القيمة أبلغ الأثر في إثراء هذه الرسالة .

ولا أنسى أن أتقدم بشكري وتقديري لجميع موظفي كلية الدراسات العليا كما أتقدم بالشكر الى الدكتورة أماني لما قدمته لي من تسهيلات في عمادة كلية الدراسات العليا . والشكر موصول إلى أسرة إدارة الاستثمار وأسرة إدارة البحوث في مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية السوداني الذين كانوا خير معين، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من أعانني على أنجاز البحث سواء بتوفير المصادر العلمية أو بالدعم المعنوي وأخص بالذكر الدكتور أحمد حردان والدكتور عبد الرحمن المشهداني والدكتور همام حقي والدكتور أسماعيل حقي والدكتور اليمان مهند والدكتور على المشهداني والدكتور عبد الرزاق حمد الجبوري والدكتور عبد المجيد والدكتور عبد العزيز شويش الجبوري والدكتور ساجر ناصر الجبوري والدكتور عبدالله فاضل الجبوري والمهندس أوس عبد الواحد الجبوري والمهندس رعد ضاحي الجبوري والأستاذ جدعان ساهي الجبوري والأستاذ حسين العاني والأستاذ فيصل الدليمي والأستاذ محمد منصور السامرائي والأستاذ مهند ناجي الجبوري والإعلامي الأستاذ غزوان حسن علي والأستاذ صدام صالح حمد الجبوري والى الاستاذ المهندس بدو حمد الجبوري والى الاستاذ والاخ العزيز عبد الباسط دهام خلف الجبوري والاستاذ ليث الدليمي والأستاذ الشيخ حمد زيدان الشيخ عيسى والاستاذ محمود والاستاذ علي والمهندس سهل من دولة جيبوتي والاستاذ موسى والاستاذ ابو بكر والاستاذ العباس من دولة النيجر وشكر موصول لمركز بيان للهندسة المالية الإسلامية في السودان والى زملائي في مرحلة الدكتوراه جميعا الذين كانوا معي فريق عمل مثمرا . كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع العاملين في سفارة جمهورية العراق في السودان لما قدموه لي من تسهيلات فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

والى كل من قدم جهدا أو عونا أو قدم نصحا مهما كان ولم يسعني ذكره فجزآهم الله عني خير الجزاء ووفقهم لكل خير .

ملخص البحث

يأتي هذا البحث بعنوان " الاستثمار ألتوظيفي في الاقتصاد الإسلامي " لبيان مفهوم الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي وبيان حكمه وأهميته و الأدلة على ذلك ، ثم يتعرض بعد ذلك إلى بيان مفهوم الاستثمار ألتوظيفي في الاقتصاد الإسلامي ، مع ذكر ما يؤيد هذا التوظيف من نصوص الكتاب والسنة ، كما يبرز البحث ثروات الأفراد وأهميتها في الاقتصاد الإسلامي ، مع التنبيه على دورها في حل الأزمات

الاقتصادية ، من خلال فلسفة الاشعريون ، لذلك نبه البحث إلى ضرورة الاهتمام بهذه الثروات وتوظيفها التوظيف الصحيح لتشارك في الجهد الإنساني في القضاء على البطالة والفقر ،وخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية التي يمر بها العالم يوميا ، وذلك من خلال مشروع مؤسسة الاستثمار ألتوظيفي (نماء) .

كما وبين البحث أهمية مقاصد الشريعة من عملية الاستثمار ، من أجل تحقيق تداول للمال بأكثر من يد وذلك من خلال أستثمارة ونمائه ليحقق الرفاهية المنشودة للفرد والمجتمع ، كما تعرض البحث إلى أهم الضوابط التي وضعتها الشريعة لاستثمار الأموال سواء الوجدانية أو الأخلاقية أو الاجتماعية والاقتصادية ، مع ذكر ما يؤيد كل ضابط من الأدلة ، كما ويبرز البحث أهم الآثار المترتبة على الالتزام بهذه الضوابط من قبل المستثمرين ، أو تلك المترتبة على ترك هذه الضوابط ، ثم يتعرض البحث بعد ذلك إلى المؤسسات المالية الإسلامية وتاريخ نشأتها والفرق بينها وبين المؤسسات المالية التقليدية وسعرالفائدة والنظريات المؤيدة والمعارضة لها ،ثم تعرض البحث إلى تجربة السودان في أسلمت المصارف والمراحل التي مرة بها هذه التجربة ، كما وتم اختيار نموذج من هذه المصارف هو مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية السوداني كونه أقرب المصارف لمشروع البحث باستخدامه الصيغ الإسلامية من خلال مفهوم التمويل الأصغر ، وأخيرا يعرض البحث فلسفة مشروع الاستثمار ألتوظيفي وأهميته والأسباب الموجبة له كما يتعرض البحث الى آليات تطبيق المشروع من خلال تأسيس مشروع مؤسسة الاستثمار ألتوظيفي وشعارها (نماء)

وينتهي البحث إلى تسجيل أهم النتائج والتوصيات سواء تلك المتعلقة بأهمية ثروات الأفراد أو بالمؤسسات التي تعمل على توظيفها والاستثمار فيها .

Abstract

This research, entitled "Investing Oltozifa in Islamic Economics" to indicate the concept of investing in the Islamic economy and the statement of his rule and its importance and the evidence for that, and then exposed then the statement of the concept of investment Oltozifa in Islamic Economics, with an indication of what supports the employment of the texts of the Qur'aan and Sunnah, as research highlights the wealth of individuals and their importance in the Islamic economy, an

alarm with its role in solving the economic crisis, through philosophy Alocharion, so I went on the search to the need for attention to the wealth and employment hiring the right to participate in the humanitarian effort in the elimination of unemployment and poverty, especially in light of the economic crises experienced by the world every day, through the project Oltozifa Investment Corporation (development). As the research importance of the purposes of the law of the investment process, in order to achieve the circulation of money more than the hand, through its investment and development to achieve welfare objectives of the individual and society, as was the search to the most important controls established by law for the investment of funds, whether emotional or moral, social and economic development, together with the What supports every officer of the evidence, as research highlights the most important implications of adherence to these controls by investors, or those arising from the left of these controls, and then exposed the search after that to Islamic financial institutions and the date of its inception, and the difference between them and traditional financial institutions and Saralvaúdh and theories for and against them, and then present research on the experience of Sudan became Muslim banks and the stages that time by this experiment, and was chosen as a model of these banks is Bank of Savings and Social Development of Sudan being the closest banks to the research project using formulas Islamic through the concept of microfinance and, finally, shows the research philosophy of the project Oltozifa investment and its importance and the reasons are also exposed his research to the mechanisms of implementation of the project through the establishment of Project Investment Corporation Oltozifa and logo (development).

Search and ends to record the most important findings and recommendations, both those related to the importance of the wealth of individuals or institutions that work to employ them and invest in.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، أسبغ نعمه على الخلق ظاهرة وباطنه، فلله الحمد أولاً وأخيرًا، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، وسائر أنبياء الله أجمعين... وبعد

فإننا إذا أمعنا النظر في أحوال العالم اليوم ، وجدنا أن شغله الشاغل ما يعانيه في مشكلاته المعيشية، حيث البطالة تتزايد في معظم أنحاء العالم ويتناقص دخل الفرد. وتبدو ظاهرة الفقر في

معظم الدول، إذ عجز الكثير منها عن القيام بالتزاماته تجاه توفير سبل العيش الكريم لأبنائه. والحقيقة أن هذه الظروف التي يعيشها العالم بشكل عام، ودولنا الإسلامية والعربية على الخصوص هي نتاج البعد عن منهج الله وسننه في الكون، فلقد وضع الحق منهجًا شاملاً لكل جوانب الحياة البشرية، نظمها، ووجهها إلى ما يحقق لها الأمن والسعادة في كل مجالات الحياة، فمن أخذ بمنهج الله فقد اهتدى ٹ ڈ چ ھ ے ے ۓ ۓ ﮬﮭ ۆ چ الأنعام:(٧١) ومن تولى فوعد الله قائم بالشقاء للمعرضين ٹ ڈ چ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ى چ طه (123- 124 فمن اعتمد العقل البشري بمعزل عن هدى الله ودون مراعاة لسنن الله في الكون لابد أن يقع في الخطأ ويذوق وبال أمره، وذلك بقصور العقل البشري عن الإحاطة بكل شيء وعجز عن معرفة المستقبل وما يلائمه ٹ ڈ چ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ چ البقرة: ٢١٦

وفي ظل الأزمات التي يعيشها العالم يوميا من أزمة إلى أزمة وفي عصر العولمة وعالم التكنولوجيا والمعلومات ، ظهر قصور العقل البشري جليا فمازالت البشرية ورغم التقدم والانجازات التي حققتها في جميع مجالات الحياة لا تزال الكثير من دولها الغنية فضلا عن فقيراتها تأن تحت ظلام البطالة و الفقر والجهل ، وألازمه المالية العالمية الأخيرة زادت من هذه المأساة فلم توقر دولة لغناها ولا لفقرها فضلا عن أفرادها بل طالت أشهر مؤسساتها المالية في ظل عولمة الاقتصاد ، ومن اجل المشاركة في الجهد الإنساني في حل هذه الأزمات والقضاء على البطالة والفقر ، جاءت فكرة مشروع الاستثمار ألتوظيفي والذي يمثل رؤية الإسلام إلى ثروات الأفراد وبيان أهميتها في الدورة المالية والاقتصادية والاجتماعية ودورها في حل جميع الأزمات ، فإذا كان لهذه الثروات الأثر والدور الايجابي للمشاركة في حل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على حد سواء فمن باب أولى أن يكون لها الأثر الايجابي الأكبر والأفضل في الظروف الاعتيادية قبل وقوع الأزمات أذا توظفت التوظيف الصحيح لتصبح رقم لا يستهان به في دورة الحياة المالية أو الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على حد سواء في ظل التطور الذي تشهده البشرية اليوم في عالم الاتصالات والمعلومات وعولمة الاقتصاد بل في ظل العالم قرية واحدة ، وهذا كله هو ما يعطي أهمية لمشروع الاستثمار ألتوظيفي الذي يجمع بين وحي السماء ونور العقل البشري فنور العقل البشري تمثل بجهود الأشعريون بإدارة أمورهم وتنظيم شؤونهم وفق فلسفة خاصة بهم في الأزمات وأوقات الأرمال ليقدموا للبشرية نموذجا رائدا ورائعا في التعاون والتكافل والتوظيف الصحيح للموارد المالية والبشرية في جزيرة العرب ولا يوجد أنترنيت ولا تكنولوجيا للمعلومات لنقل هذه التجربة إلى البشرية وكادت تذهب في مهب الريح لولا نور الوحي الذي باركها وأيدها وهو الأهم ثم حفضها من الضياع والإهمال

فأصبحت تجربة رائدة من نتاج نور العقل البشري معطر بأريج الوحي حديثا يروى حتى يرث الله ومن عليها ولا نحتاج سوى تأطيرها في مؤسسات مالية وفق تطور علم الإدارة والاقتصاد والمؤسسات المالية في هذا العصر وللأجيال القادمة دينا ندين الله به ونور ننقذ به أنفسنا بل والبشرية من ظلام بل ظلمات الفقر والجهل والمرض هو الهدف الأصيل والأساسي من هذه الرسالة وهي أظهار فلسفة الاشعريون للعالم ليقاس على أساسها سودانيون عراقيون أفريقيون أسيويون أوربيون بل إنسانيون ليعم الخير البادية والحضر ، وعلى أساس فلسفة الاشعرين اخترت موضوع بحثي لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الإسلامي يتعلق بهذه الفلسفة واخترت عنوان لها (الاستثمار ألتوظيفي في الاقتصاد الإسلامي) .

- **أهمية البحث :**

ان الناظر لأحوال العالم اليوم وفي ظل عصر العولمه وثورة المعلومات يجد أن البشرية رغم التقدم والانجازات التي حصلت في جميع مجالات الحياة مازالت تعاني من البطالة والفقر بين أفرادها فضلا عن دولها، وألازمه المالية العالمية الأخيرة لم توقر دوله لفقرها أو لتقدمها بل ألقت بظلالها على الجميع في ظل عالم العولمة وهذه ألازمه أدت إلى تسريح ألاف الموظفين في الدول المتقدمة من أصحاب الخبرات العلمية والعملية ، فما بالنا بمن لا خبرة له مما زاد عدد العاطلين عن العمل في المجتمعات البشرية .

و هذا الأمر ارق ويؤرق الكثيرين من سياسيين واقتصاديين وخبراء بل ولا يزال يؤرق الجميع ومن أجل المشاركة في الجهد الإنساني في القضاء على البطالة والفقر تأتي أهمية هذا البحث .

لا ليتعرف الناس على مفهوم الاستثمار ألتوظيفي فحسب بل ليتعرف الجميع على نظرة الإسلام إلى أموال ألامه كأفراد وأهميتها وفقه استثمارها وتوظيفها وفق رؤية الإسلام لتكون أحدى الوسائل التي أقرها الإسلام في أداره ثروات الإفراد ودورها في حل الأزمات فضلا عن دورها في القضاء على البطالة والفقر بين إفراد المجتمع وهذه الثروات لا تساهم في القضاء على البطالة والفقر فحسب بل تعمل على أستأصلها من المجتمعات البشرية ، وذلك من خلال إشاعة فقه الاستثمار بين أفراد ألامه بل البشرية جميعا من خلال إشاعة فقه التاجر المسلم الذي كان له دور كبير على مستوى ألامه والإنسانية في نشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنه ومن خلال فقه المعاملات والأمانة والصدق الذي كان سلوكا دينيا لدى الإفراد فضلا عن التجار . ومن هذا الأساس تأتي أهميه الاستثمار ألتوظيفي والذي يمثل أهمية أموال الإفراد في الإسلام كثروه ماديه وكثروه بشريه وهو ما سيتطرق البحث إلى إظهارها وبيان أهميتها والمشاكل التي تعانيها وأفضل الوسائل لتوظيفها لان لها قيمه كبيره في الشريعة الاسلاميه وهو ما سنحاول بيانه في هذا البحث .

● أهداف البحث :-

أن الهدف الأساسي من هذا البحث هو تقديم دراسة تبين أهمية ثروات الأفراد وإمكانية توظيفها التوظيف الصحيح وفق رؤية الإسلام لأهميتها ودورها في حل الأزمات التي تعاني منها المجتمعات والأفراد فضلا عن الدول بين فترة وأخرى وإمكانية الاستفادة من هذه الثروات في الظروف الاعتيادية قبل وقوع الأزمات فهذه الدراسة تبين أهمية هذه الثروات وكيف يمكن توظيفها وفق مقاصد الشريعة من خلال استقراء الأدلة من الكتاب والسنة الدالة على ذلك .

كما يهدف البحث إلى:-

- التعرف على مفهوم الاستثمار ألتوظيفي
- التعرف على صيغة التوظيف في فلسفة مشروع الاستثمار التوظيفي
- التعرف على مبدأ التكافل الاجتماعي ألتوظيفي بين أفراد المجتمع
- معرفة منهجية الإسلام في تشجيع الاستثمار
- أعداد الفرد المسلم اقتصاديا وفق مقاصد الشريعة
- المشاركة في الجهد الإنساني في القضاء على البطالة والفقر
- توظيف الأموال المعطلة عن العمل وتوظيف أكبر عدد ممكن من العاطلين
- إشاعة ثقافة نماء المال (الاستثمار) لدى الأمة على مستوى الأفراد
- محاربة الاكتناز والربا والاحتكار من خلال أظهار المشروع بديل عنها .

• سبب اختيار الموضوع

ما جاء في أهداف البحث وأهميته يمثل الدافع الأساسي للكتابة في هذا الموضوع ، ثم ما رأيت من أثار للأزمة المالية العالمية وغيرها من الأزمات التي ألقت بظلالها على الجميع فوجدت ضالتي في حديث الأشعر ين وفلسفتهم في التعامل مع الأزمات من خلال التعاون والتكافل ألتوظيفي ،كما أن غالب من تناول موضوع الاستثمار في الإسلام تناول الأموال الزائدة أو الفائضة عن الحاجة وأهمل الأموال القليلة التي تمثل السواد الأعظم من أموال الأمة والتي لا تكفي لسد الحاجة فضلا على أقامة مشروع وهذا ماد فعني لاختيار الموضوع لإظهار قيمة لهذه الأموال في دورة الحياة المالية .

4 . مشكلة البحث

تعاني أموال الأفراد في المجتمعات البشرية بشكل عام والدول الاسلاميه والعربية بشكل خاص من عدة مشاكل أهمها :.

1 : أن أموال الأفراد تكاد لا تكفي لسد الحاجة فضلا عن استثمارها .

2 : تغلب على أموال الأفراد ثقافة الاستهلاك .

3 : ما زاد من أموال الأفراد عن الحاجة أما يتوجه نحو الاكتناز أو الاستثمار الغير مدروس أو تقع بأيدي أداره لا تملك الخبرة مما يؤدي إلى خسارتها دائما .

4 . قصور المؤسسات المالية على جذب أموال الأفراد وتوظيفها التوظيف الذي يعادل أهميتها الاقتصادية.

وغيرها من المشاكل الأخرى .

فيأتي هذا البحث لإثارة موضوع يمكن من خلاله المشاركة في معالجة هذه المشاكل أو الحد منها، كما ويمكن من خلاله المشاركة في الجهد الإنساني في القضاء على البطالة والفقر ، من خلال عرض رؤية الإسلام ومنهجه في توظيف الأموال تحقيقا لمقاصد الشريعة في الاستثمار والتوظيف المحقق للمصالح .

حدود البحث:

الحدود المكانية بنك الادخار والتنمية الاجتماعية السوداني .

فرضية البحث :

يقوم البحث على فرضية أن لثروات الأفراد دورا كبيرا وأثرا ايجابيا في التنمية والاستثمار بل والمشاركة في أدارة وحل الأزمات ، أذا وظفت التوظيف الصحيح مما يجعلها تساهم في الحد من مشكلة البطالة والفقر وذلك من خلال استثمارها .

الدراسات السابقة:

لقد بذلت جهود طيبه لبيان أحكام المعاملات المالية عموما والاستثمار خصوصا ، منها جهود جماعية على مستوى مجامع ومراكز للبحوث الفقهية في العالم الإسلامي ،ومنها جهود على مستوى شخصي من بعض العلماء والباحثين ، ولقد كان لهذه الجهود الأثر العظيم في صياغة الشخصية المسلمة ، وتعاملاتها المالية وفق مقاصد الشريعة وضوابطها على مستوى الإفراد والمؤسسات المالية حتى أنها شكلت ما يمكن أن نسميه اليوم بعلم الاقتصاد الإسلامي ، كفن مستقل .

وهذه الجهود أهتم بعضها ببيان أحكام عقد ما كالمرابحة أو المضاربة ، وبعضها اهتم بدراسة معاملة جديدة وبيان حكم الشريعة فيها ، وبعضها أهتم بدراسة بعض آليات الاستثمار وغيرها من الجهود ، ولعل أقرب الدراسات حول هذا الموضوع هي دراسة الدكتور : مصطفى قطب سانو المسماة (الاستثمار أحكامه و ضوابطه في الفقه الإسلامي) وهي دراسة قيمة ،قام

المؤلف فيها ببيان حكم الاستثمار ومقاصده من منظور أسلامي ، ثم دراسة للدكتورة : أميرة عبد اللطيف مشهور المسماة (الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي) وهي دراسة قيمة أيضا بينت فيها الدكتورة دوافع الاستثمار في الإسلام وبيان حكم الاستثمار والضوابط الشرعية الضابطة لعملية الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي ، ولقد استفدت كثيرا من هاتين الدراستين خصوصا ، ومن غيرهما من الدراسات عموما ، ولكن هذه الدراسة التي أنا بصددها تفارق تلك الدراسات في محاولتها أظهار أهمية أموال أو ثروات الأفراد في الأمة وكيف يمكن استثمارها ، وأن هذه الثروات قليلها فضلا عن كثبرها له قيمه وأثرا ايجابيا في دورة الحياة المالية وهو ما لم تؤكد علية الدراسات السابقة ، كما يبين البحث أهمية الثروة البشرية ، وكيف يمكن تسخيرها خدمة للأمة والأفراد بل والبشرية على حد سواء ، وقد جمعت ما استطعت من أدلة تؤيد أهمية هذه الثروات وكيف يمكن توظيفها واستثمارها .

المعوقات والصعوبات :-

لم تكن هناك معوقات أو صعوبات كثيرة ، إلا ما يمكن أن أشير إليه من

- تفرق معلومات البحث في كتب التفسير والفقه والحديث والاقتصاد وغيرها مما أحتاج الى زيادة جهد ووقت .
- قلة من كتب في هذا الموضوع بصورة متكاملة .
- أعتبار فكرة البحث تجربة وليدة النشأة مما أحتاجة الى مزيد من الوقت والجهد .

منهج البحث : -

منهج البحث يعتمد على الاستقراء والتحليل الوصفي للأدلة الشرعية الدالة على أهمية ثروات الافراد في الاقتصاد الاسلامي وذلك من أجل أستخراج ومعرفة الأمور التالية :

- بيان أهمية الاستثمار وحكمه في الإسلام

- أهمية الاستثمار ألتوظيفي من خلال أظهار أهمية ثروات الأفراد في الاقتصاد الإسلامي بشكل خاص .
- مقاصد الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي .
- القواعد والقيم والمبادئ والقيود التي تتعلق بتوظيف الأموال وتنميتها.
- التعرف على تجربة السودان في أسلمت مؤسساتها المالية
- أهمية البنوك الإسلامية في أدارة الاستثمار وتوظيف ثروات الأفراد .
- التعرف على مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في السودان نموذجا
- عرض مشروع الاستثمار التوظيفي ممثل بمشروع (نماء) والاسباب الموجه له وفلسفة المشروع وأليات تطبيقه مع مقارنة المشروع مع صيغة المضاربة نموذجا لأظهار الفرق وأهمية صيغة التوظيف في أدارة ثروات الافراد .

وكانت طريقة عملي الناتجة عن هذا الاستقراء والتحليل كالتالي :-

- بالنسبة للأهمية ، ذكرتها وذكرت الأدلة عليها من الكتاب والسنة ووجه الدلالة منها .
- وبالنسبة للاستثمار ألتوظيفي ، فذكرت الأدلة ألداله عليه ووجه الدلالة منها ، كما بينا أهمية أموال الأفراد في الاقتصاد الإسلامي في حل الأزمات اعتماد على فلسفة الأشعريين ويقاس عليها سودانيون ، عراقيون ، أوربيون ، مصريون.....
- أما مقاصد الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي فقمت بذكرها لما لها من أهمية في تحقيق فلسفة التوظيف المنشود في الاستثمار ألتوظيفي .
- وأما القيم والمبادئ والقيود التي تضبط العمليات الاستثمارية في الاقتصاد الإسلامي ذكرتها كونها صمام الأمان للمشروع ولإظهار المشروع بديل عن العمليات المنهي عنها وصيغة تضاف لصيغ الاستثمار الإسلامي المعتمدة .

وأخيرا ذكرت المؤسسات المالية الإسلامية وتاريخ نشأتها التي كانت يوما حلما لما لها من دور كبير في أنجاح مشروع الاستثمار ألتوظيفي وعرض رؤية الإسلام والدعوة إلى الله بشعيره من شعائر الإسلام وهي المعاملات المالية ، ثم اخترت نموذجا يمثل المؤسسات المالية بشكل عام والسودانية بشكل خاص هو مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية السوداني وهو مؤسسة مالية تعتمد التمويل الأصغر وفق الصيغ الإسلامية وأخيرا تم عرض فكرة مشروع الاستثمار

ألتوظيفي وفلسفته والأسباب الموجبة للمشروع واليات تطبيقه مع مقارنة المشروع مع صيغة المضاربة نموذجا لإظهار الفرق وأهمية صيغة التوظيف في أدارة ثروات الافراد . .

خطة البحث:

يشتمل البحث على اربعة فصول، كل فصل يتكون من عدة مباحث وخاتمة كالتالي :

الفصل الأول : الاستثمار التوظيفي في الاقتصاد الاسلامي

وقد قسمت هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كالتالي :

المبحث الاول : مفهوم الاستثمار التوظيفي

المبحث الثاني : ماهية الاستثمار التوظيفي وأدلته

المبحث الثالث : عقود الاستثمار في الاقتصاد الاسلامي

الفصل الثاني : مقاصد وضوابط الاستثمار في الاقتصاد الاسلامي

وقد قسمت هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كالتالي :

المبحث الاول : مقاصد الاستثمار التوظيفي

المبحث الثاني : الضوابط الشرعية للاستثمار

المبحث الثالث : أثر الالتزام بضوابط الاستثمار في حياة الفرد والمجتمع .

الفصل الثالث : المؤسسات المالية الاسلامية

وقد قسمت هذا الفصل الى أربعة مباحث كالتالي :

المبحث الاول : نشأة البنوك ومعاملاتها المصرفية

المبحث الثاني : سعر الفائدة

المبحث الثالث : بيع المرابحة في المصارف الاسلامية

المبحث الرابع : المضاربة في المصارف الإسلاميَّة

الفصل الرابع : مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية السوداني

وقد قسمت هذا الفصل الى مبحثين كالتالي :

المبحث الاول : تجربة مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

المبحث الثاني : مشروع الاستثمار التوظيفي

الخاتمة : نتائج البحث والتوصيات .